

كلمة المندوب الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية

د. سيما بحوث

في اجتماع اللجنة التحضيرية الخاصة بمراجعة اتفاقية منع الانتشار النووي 2020

حول المسائل الخاصة بإنشاء منطقة شرق أوسط خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل

السيد الرئيس،،

أسمحوا لي في بداية هذه الكلمة ان اهنكم علم، رئاستكم لأعمال اجتماعات اللجنة التحضيرية الخاصة بمؤتمر مراجعة اتفاقية منع الانتشار النووي للعام 2020، متمنية لكم التوفيق والنجاح.

أن ضمان تنفيذ اتفاقية منع الانتشار النووي سيسهم وبشكل كبير في تحقيق السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وتأتي جلسة اليوم لتناقش احد مخرجات عملية المراجعة والتمديد اللانهائي لاتفاقية منع الانتشار النووي للعام 1995، حيث تم الاتفاق حينها على اتخاذ خطوات عملية وفعالة من قبل دول منطقة الشرق الاوسط لتحقيق هذه الغاية

كما نجدد تأكيدنا بأن مسؤولية إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل ليست مقتصرة على دول المنطقة فحسب، بل هي مسؤولية جماعية دولية وجزء لا يتجزأ من حزمة القرارات التي أدت لاعتماد مقرر التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام 1995.

السيد الرئيس

لقد تمت المصادقة على اختيار المملكة الأردنية الهاشمية رئيساً للدورة الاولى للمؤتمر الخاص بمنطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، والمزمع عقده في شهر تشرين الثاني من العام الحالي 2019 ولمدة أسبوع في مقر الأمم المتحدة ، وقد نص مقرر الجمعية العامة رقم 546/73 على أن يقوم الأمين العام بعقد دورات

سنوية للمؤتمر الى حين الانتهاء من اعداد صياغة قانونية ملزمة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وفقاً لترتيبات يتم التوصل إليها بحرية من جانب دول المنطقة وعلى ان تكون قرارات المؤتمر متخذة بتوافق الآراء من قبل دول المنطقة ، كم نص المقرر على دعوة كافة دول منطقة الشرق الأوسط والدول الثلاثة الراحية لقرار الشرق الاوسط الذي اتُخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995 والدولتان الأخريان الحانزتان على الأسلحة النووية والمنظمات الدولية ذات الصلة لحضور اعمال هذا المؤتمر. علماً بأن هذا المؤتمر سيستمد اختصاصاته من القرار المتعلق بالشرق الاوسط الذي اتُخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995.

وبهذا الصدد، سأقوم بعقد مشاورات غير رسمية بشكل شفاف وشامل مع كافة دول المنطقة، اضافة الى بذل كافة الجهود لوضع المؤتمر في دورته الاولى على المسار الصحيح. فحري عن القول ان الاردن كان دائماً وسيطاً صادقاً ومحايداً، ونصيراً للسلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، وان الأردن سيبذل كافة الجهود والمساعي الحميدة اللازمة لانجاح اعمال المؤتمر وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه بين دول المنطقة.

كما أود ان اشكر كافة الدول الصديقة والمجموعات الاقليمية التي عبرت اثناء النقاش العام عن دعمها لانشاء منطقة شرق اوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل، مما يعكس رغبة غالبية الدول الاطراف لتحقيق هذه الغاية.

السيد الرئيس

وختاماً أود التأكيد على المسؤولية الخاصة والهامة التي تقع على عاتق الدول الوديدة الثلاث التي شاركت في تقديم القرار المتعلق بالشرق الأوسط عام 1995. وان مشاركة هذه الدول ستكون على سبيل الوفاء بالتزاماتها ذات الصلة وفقاً للنتائج التي تم الاتفاق عليها في مؤتمرات استعراض المعاهدة للأعوام 1995 و 2000 و 2010، لتحقيق الهدف المنشود في خلق مسار لانشاء منطقة شرق اوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل ، مما سيعزز من فرص تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم باجمعه.

شكراً سيدي الرئيس